(السنة الخامسة) يوم الجمعة ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٢٣٦

ملیم ١٠

في طريق البرلمان

فتح الله باشا — بقى السنه اللي فاتت نيجي البرلمان العساكر يضربوا لنا سلام، ونجيه السنه دي يضربونا بالعصي؟ ياترى دي نتيجة سياستنا والا سياستهم؟
سعد باشا — نتيجة سياستنا نتيجة سياستهم آهي «لا رئيس إلا سعد» تساوي «لا مضروب إلا سعد»

الاكتشاف المدهش

العلمي لاعادة الصحة والقوى ولاطالة الحياة بصحة ونشاط

جاء في مؤلف العالم الشهير الدكتور س . فورنوف مدير معمل معهد الابحاث العالية بباريس « الحياة وال ٣٠٠ طعم للرجال » أن الغدد الحيوية لتكسب في المجرى الدموي نوعاً من السائل الحيوى الذي ينبه جميع الخلايا ويقوي أيضاً الحركة العقلية والشعور بالغبطة بالحياة وهناك نتيجة التطعيم الذي أجرى لمائة وعشرين كبشاً والحيوان هرم حيث لم يأمل البطريون الحياة لها الا بضعة أسابيع وقد طعمنا بالغدد الحيوية المأخوذة من حيوانات حديثة السن . فهذه الحيوانات بعد العملية تظل حافظة لقواها . ومنذ خمس سنوات وهي كلها قوة وشباب وأمكنها أن تتناسل وقد طعم ٣٠٠ رجلا بالغدد الحيوية ونذكر على سبيل المثال : — تقدم لى رجل انكليزي له من العمر ٧٤ سنة عليه لوائح التعب والكبر منحنى الرأس وقواه منحطة من ١٢ سنة فبعد التطعيم بالغدد الحيوية وبتأثير السائل تحول الشيخ عديم القوى الى رجل قوي يتمتع بجميع قواه الجسدية والعقلية وقد تجدد شبابه من ١٥ الى ٢٠ سنة ولكن يقول الدكتور راشلوندسكى ببرلين في مؤلفه البحث في الكائنات صفحة ١٣٥ له من الممكن استبدال العملية الجراحية المذكورة بادخال خلاصة الغدد الحيوية الى الجسم باستعمال كاليفولويددي كالتشنكو ولهذا السبب قد اعترف المجمع الطبي كاليفولويد كمقوى بما انه بعد الاستشفاء بالكاليفولويد تتلاشي ألوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوى وتنفتح النفس ويشتد الذكاء وتتلاشي الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعون من جديد بفوز حياة الشباب والصحة

ولضيق المقام نرجو كل من يريد الاطلاع على شهادات ألوف الاطباء من المجتمع العلمي في العالم أجمع وهي مستخرجة من القائمة الرسمية التي تحوي ٤٠٨٩ طبيبا ومؤيدة من المجلس الاعلى للصحة بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩٢٥ نمرة ٥٩٧ ان يطلب كتاب أعادة الحياة الطبيعية والمعنوية مجاناً — كاليفلويد الدكتور « كاليتشنكو » كوفيء في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات ذهبية . ويباع الكاليفلويد : نصف زجاجة وزجاجة كاملة وزجاجة مزدوجة وامبول في الاجزخانات ومخازن الادوية كدلمار وغناجه وجوليوتي ونيوبرتش الى آخره : وعند وكيلنا « ا . ن . كوزنتزوف » بشارع افيروف بأوتيل متروبول سابقا بالشقة الاولى نمرة ٣ باسكندرية الذي يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولا عليه

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

متعهد الكشكول فى محطات السكة الحديد الوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

(شهد الاطباء المجربون)

ان المقوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى لمن فقدها ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هى

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوي التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل

« اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخالصة اجرة البريد

« مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ » ٣

صابون بيرس الشفاف

صابون نقي وشفاف تخترقه النور لصفاء لونه وله رائحة عطرية منعشه وهو لطيف التاثير على الجلد وصابون بيرس الكروى يعطى صحة وجمالاً لمن يستعمله فاذا طلبت صابون بيرس فاحذر من التقليد

صابون بيرس يباع فى ثلاثة اشكال

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
ق
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

فضيحة الوفد !

دافع سعد باشا في خطابه الذي القاه من « تحت اللحاف » عن تسمية بيته « بيت الأمة » فقال :

« توهم بعض الحاقدين اننا اخترنا هذا الاسم لبيتنا ، ترفيعا لشأنه وتخليدا لذكره ، ولكنهم واهمون في توهمهم ! والحقيقة في هذه التسمية أن بعض الشبان زارنا عقب توكيل الوفد في المطالبة بالاستقلال فاعترض على صيغة التوكيل الذي كان الناس يتسابقون الى التوقيع عليه ، واحتد في اعتراضه حدة خرجت به عن حد اللياقة فلاحظت عليه خروجه قائلا كيف تأتي بيتي لتكديري ! فقال : أنه ليس بيتك ، ولكنه بيت الامة ! وكان بالمجلس كثير من الاصدقاء ، فأطلقوا هذا الاسم عليه من ذلك العهد »

والتاريخ يكذب سعد باشا في ذلك كل التكذيب ، اذ الحقيقة ان دولته سعى لأن تعطيه الامة عقب اعلان الهدنة توكيلا يقضي بالمطالبة بالاستقلال الذاتي ماعدا وزارتي المالية والحربية فانه يتركهما للانكليز ، فهال ذلك رجال الحزب الوطني وارسلوا له وفداً فيه الاستاذ مصطفى الشوربجي المحامي بطنطا والذي أخذ يناقشه في ذلك مناقشة اغضبت دولته غضباً خرج بدولته - لا بمناقشه - عن حد اللياقة ، فقال له أنك تكدرني في بيتي ، فأجابه الاستاذ الشوربجي على الفور ، وليحرجه : انه بيت الامة مادمت فيه تدعو الامة الي توكيلك »

واضطر سعد باشا الى تغيير صيغة التوكيل الى المطالبة بالاستقلال التام وأنفه راغم

واذا كان سعد باشا قد حفظ من المناقشة عبارة « بيت الامة » ونسي جريمته في الدعوة الى التوكيل الاول فذلك لان دولته مكابر كعادته دائماً ولانه يقلب الحقائق لايريد منها الا مجداً ولو كاذباً

***

نقل بعض رجال الادارة !

كان بين التنقلات الادارية الاخيرة نقل حضرة الصحن بك وكيل مديرية البحيرة الى مفتش بوزارة المالية ، ويقال أن السبب في ذلك أن سعادة القيسي باشا مدير الامن العام قصد الى دمنهور يوم احتفال « الاتحاديين » في بلدة الدفراوي وسأل الصحن بك عن حكمدار المديرية فأجاب انه في « الزفة »

ولما بلغت العبارة محمد باشا عيسى حنق عليه وقرر له النقل ، والنطق سعد ! !

***

« الاتحاديون » والانتخابات المقبلة

يقال أن بعض المديرين كتبوا لوزارة الداخلية أو على الاقل أعلنوها بالخيبة في كل الاتحاديين الذين تعمل على انجاحهم في الانتخابات المقبلة وخصوصا ان كان كل الامل معقودا على تداخل الادارة ، وحجتهم في ذلك أن الاحرار الدستوريين وهم ذوو نفوذ في بلادهم ومقام معدود نجح من نجح منهم أيام الهوس بالقوة ، فما بال « الاتحاديين » وهم لا نفوذ ولا مقام ، وسيكونون وهم « لا شيء » أمام الدستوريين والسعديين معاً ؟؟

***

« الوزارة » وحزب الاتحاد !

القي الاستاذ محمود بك ابو النصر خطبته في حزب الاتحاد في الاسبوع الماضي ، وبعد الفراغ منها وقف معالي محمد باشا عيسى ونادى مندوب جريدة « المقطم » وقال له : اكتب في جريدتكم ان الوزارة باقية الى الابد »

فهل أراد الباشا بعبارته هذه ان وزارته « مؤبدة » أو أراد بالوزارة لفظها وأن هذا اللفظ باق الى الابد فلا يغير بمثل ما كان كتسازوس العلوم أحمد زكي باشا يريد ان يغيره بلفظة « بهاليل » وان يغير لفظة وزير بلفظة « بهلول » ؟؟

الا فليطمئن الباشا فان اللفظة لاتغير وسيبقى ما دام وزيراً لاحدى الوزارات معالي الوزير لا معالي « البهلول » ، وتقدرون فتضحك الاقدار ..

***

التحقيق في حوادث الاغتيال ومستر هندرسن

يقال انه كان يطلب من النيابة العمومية ان تقفل كل باب اثناء التحقيق في حادث السردار كلما ورد اسم البيلي أو غيره بناء على اشارة مستر هندرسن لان لجنابه اعتقاداً خاصاً في صاحب نفوذ كبير ، ويقال أن المحققين من الانكليز شكوا من ذلك الى جناب المعتمد السامي الجديد وهددوا بالتخلي عن التحقيق اذا لم يسمح لهم بالذهاب فيه الى آخره ، كما يقال ان هذا هو السبب في سفر مستر هندرسن فجأة .

***

لماذا لايصدر قانون الانتخاب ؟

ربما رجع السبب في تعطيل اصدار قانون الانتخاب الى اعتقاد كل من معالي علي ماهر باشا ومحمد باشا عيسي أنهما قد لاينجحان عضوين في مجلس النواب في الانتخاب المقبل فلا يكونان وزيرين أبدا

والذين يعرفون كيف نجح في الانتخابات الماضية علي ماهر ومحمد عيسي وان علي ماهر ظفر بحسن باشا حسيب « فرط حرص » كما ان محمد عيسي نجح والله اعلم بأكثر من ذلك من الوسائل ضد محمود صبري ، لا يستبعدون صحة السبب في تعطيل اصدار قانون الانتخاب

واذا وجب أن يبقى قانون الانتخاب معطلا

حتي يأنس على ماهر أو محمد عيسى بالنجاح في دائرتهما بغير تداخل أو ضغط ، فتعالوا نصلى صلاة الجنازة عليه . . .

***

وزراء الاتحاد وبعض الانجليز !

لاشك ان بعض وزراء حزب الاتحاد خسروا خسارة كبيرة بسفر مستر هندرسون وبعده عن مصر فقد كان اعتقاده عظيما في كل من معالى على ماهر باشا ومحمد باشا عيسي وكان يعلن لبعض أصدقائه وبعض مكاتبي الصحف الانكليزية أنهما خير رجال مصر

أما ليدي دريموند هاي مكاتبة جريدة المورننج بوست . والمعروفة في مصر فى شتاء كل عام فلها وخصوصاً في معالى محمد باشا عيسي رأى يخالف رأى مستر هندرسون كل المخالفة ، فقد كان محمد باشا عيسى — أيام مقالات أسباب رفتي — يجلس ينتظرها كل مساء في بهو الكونتنتال ويتلقاها وهي داخلة في الفندق أوخارجة منه ليتحدث معها وكان يضايقها حديثه مضايقة طالما اعلنت انها من أجلها كانت تفضل أن تدخل أو تخرج من باب المطبخ حتى لاتلتقي بمعاليه لأن معاليه دائماً ينفتح وهو اذا انفتح لاينسد ! !

فمع من الحق ؟ ؟ وهل مستر هندرسون أو ليدي دريموند هاي أبعد نظراً ؟ ؟

***

جبة عبد الستار الباسل !

كان « البطل » عبد الستار بك الباسل بين الابطال السعديين « المضروبين » على باب النادى السعدي يوم ١٣ نوفمبر ، ولكنه كان معتدي عليه بشكل آخر ، فالبوليس لم يضربه وانما رؤى « متشرمطة » جبته

والذين يعرفون شجاعة عبد الستار بك ويذكرون انه لما سمع في كازينو سان استفانو خبر القبض على أخيه حمد باشا — أيام الماظه — وقف وسط جماعة من أصدقائه وكبس « زره » في رأسه وقال في حدة « يجبضوا على حمد والله لنبعث ليه اثنين برابرة يدجوا هدا الألنبي علجه » ثم قام وركب « تاكسا » وقصد الى دار الحماية يطلب أن يسمحوا له بالوقوف خارج سورها يحرسها من العرب الهائجين ، فهزأوا به — الذين يعرفون في شيخ العرب عبد الستار هذه الشجاعة يظنون أنه أراد أن يعد بين المضروبين فعمد الى جبته « فشرمطها » بيده ليكون ولو بطل « الجبة المشرمطة »

***

البيلي وقتلة السردار

لاتزال النيابة تحقق مع الاستاذ عبد الحليم بك البيلي وأخيه عبد الرحمن أفندي ، ولما اعدم قتلة السردار الا واحداً عفي عنه بتخفيف العقوبة هو أحد أولاد عنايت ، ونقلت التلغرافات الخبر الى الاستانة من غير ذكر الأسماء ، اراد أحد وجهاء المصريين الواقفين على بعض الدخائل ان يعرف وقع هذا الخبر على الاستاذ عبد الحليم ، وقابله في الطريق فاستوقفه وسأله ان كان قد علم فقال لا

— قال أنهم شنقوا سبعة وعفا جلالة الملك عن واحد

— قال عبد الحليم ومن ذا الذى عفا جلالته عنه

قال هو محمود اسماعيل لأنه افاد التحقيق بذكر معلومات

فاضطرب عبد الحليم الى درجة ان عصاه سقطت من يده واصفر وجهه وكاد يقع . الا ان محدثه ادركه وقال له بل عفي عن أحد أولاد عنايت وأعدم محمود اسماعيل

فبلع البيلي ريقه وتمالك ثم التقط عصاه . . .

***

سعد وسوريا !

لا يضحكني أكثر من أن سعد باشا أراد أن يهيء لنفسه مظاهرة فى مصر على حساب سوريا لايهمه من المصائب الان بدرها لمصلحة ذاته فاعلن نداءه وتبرع مع جماعة من « جوقته » بما لايزيد عن ثلاثماية جنية ، فطاش لب اخواننا السوريين وخصوصا حملة الاقلام منهم وظنوا ان الناس لايلبثون ان يلقوا كل مافي جيوبهم لسوريا رائين لنكبتها وذهبوا يعلنون أن سعداً أو الانسانية وان كل البلاد « سعدية » قد سمعت لندائه ورضخت لارادته وركعت تنفذ الامر

نعم ان صوت سعد لم يتعد دائرة حشمه و « بيت أمته » وكان العقلاء والسراة يتوقعون ذلك لان هذا الصوت ان سمعه الغوغاء والرعاع الذين لا يملكون شيئا فلن يسمعه الرحماء واهل البر من ذوات البلاد والاعيان والاغنياء ، ولو ان حملة الاقلام من اخواننا السوريين كانوا أبعد نظرا وأكثر برأيهم سوريا لما اسرعوا لاجابة سعد الى المظاهرة التي أرادها منهم وسخرهم فيها ، ولما نفروا الرحماء من الاشتراك حتي في عمل انساني ليقال انهم اشتركوا مع سعد فيتعرضوا لغضب المسئولين

ومع اني لا أريد ان ادافع عن الذين قبضوا يدهم عن الاكتتاب ، ولا أقصد الا ان لاينسى اخواننا السوريون ان صوت سعد فى الاربعة عشر مليونا أصبح لا يساوي الا ثلاثمائة جنيه أو أقل ، وانهم يجب ان لا يثقلوا كفة ميزانه عن حقيقتها اذا ذكروه في جرائدهم ، واذا قرأوا عنه مايقرأون فى « المقطم » أو في غيره فهم لايقرأون الا كلاما « مأجوراً » يدفع سعد عنه كما يدفع صيدناوى عن « اوكازيونه » — أقول مع انى لا أريد غير ذلك فانى أرى ان مصر لم تقم بواجبها نحو سوريا وان سراتها يجب أن يكونوا نحو هذه الشقيقة أكبر من أن ينفرهم منها سعد ! !

***

سعد باشا وصاحب الكشكول !

وقف سعد باشا في الخطبة التي القاها من تحت « اللحاف » في احتفال ١٣ نوفمبر يدافع عن سياسة حكومته ازاء حرق الكشكول ، نسى سعد باشا فوضى حكومته وانه صاحب « الحكومة الزغلولية اسمي ومعني ودما » و « أنا الأمة والأمة أنا » و « الاستنكار شيء والتنفيذ شيء آخر » وخطأ دولته الاستشهاد باسباب الحكم الصادر فى قضية الكشكول « لأن أسباب الاحكام كما يعرف القانونيون ليست بحجة حتي للخصوم بعضهم على بعض ، فما بالك بغيرهم » ناسيا انه صاحب « ولو أن العدالة لطمتني » كأنه أمن ان لايعد له كاتب مخازيه وان لا يقول له أحد في هذه النكبة — نكبة الامة بالاتحاديين — انك تكذب ، وامتن دولته على صاحب الكشكول بأن رقبته لاتزال بين كتفيه وبان نفسه لاتزال يتردد بين جنبيه معلنا أن حكومته ان كانت كما يقول خصومه فوضى لما وقف الامر عند حرق الكشكول وتخريب مطبعته بالشكل الفظيع الذي عرفته البلاد

عين سعد باشا حدود الفوضى في نظره ، واني بالنيابة عن صاحب « الكشكول » أشكره على نعمة الحياة ، وان كانت الآجال بيد الله

« متفرج »

الشعر الخالد

وصف الحال

حزن الشاعر «اياه» لما يصيب الامة هذه الايام من نكبات الاتحاديين ورأى أن الرئيس المحبوب هو سبب هذه الحال فجاشت نفسه بأبيات هذه صورتها:

رئيس الوفد يا «طيط» أأنت اليوم موروط
تنادي أين «مربوط»
أفر لها من الفجر فابلغها مع الظهر
وأدخل بابها «نطا» وابقى خالة «قطا»
أخاف «الوز» و«البطا»
وأرهب رؤية الفأر واهرب منه فى البئر

***

سكوتك داخل الباب مريب كل مرتاب
ونومك نوم هراب
فقم يا «سعد» من «بدري» وفارق ربة الخدر
واصلح كل منفسد فانك قاتل البلد
بسهم من فم ويد
رميت به هدى مصر الى الاحشاء والصدر

***

ألم تسمع بما كانا من البغضاء ألوانا
وكنا قبل اخوانا
حضور البر والخير خصوم الضر والشر
أضعت صفاءنا حبا لذاتك لم تخف ربا
فاطلع مكرهم حزبا
رمي الدستور بالنكر وانزله الي القبر

***

أردت بفأسك الراسا تغر بفعلك الناسا
ومذ أفلست افلاسا
رجعت الى الحمى تجري وصحت تقول لا أدري
لماذا خانني الحظ وهل من أنني «فظ»
يقول الحظ لي «طاظ»
ويمشي لي على فكري ويلقيني على ظهري

***

وباء شاع وارتفعا فمن «فخري» لمن سمعا
ومن «حمد» لمن وقعا
سواه فى الهوى العذري فذاق عواقب الامر
و«وسخ» فعله الوفدا و«طرطش» زره «سعدا»
وما كف ولا صدا
عن التغرير والفشر وعما كان من «مصر»

***

ثم تخيل كأنه يسمع صوت حزب الاتحاد ولا يراه لضآلته وحقارة شأنه فقال في وصفه:

نعم: هل ها هنا أحد؟ وهل صوت ولا أجد
لهذا الصوت من يلد
فقالوا لي: ألا تدري بان «الحزب» فى الجحر
يصيح كأنه فرخ لقوم كلهم «لطخ»
فلا عقل ولا مخ
ولا شيء سوى القهر باسلحة من الغدر

***

خطيب الحزب «فشار» وجنس الحزب فخار
وقش ماله نار
فقل لي يا «فتى العصر» أأنت الطين فى البحر
وماذا أنت فى الحس من «الجير» من «الجبس»
من «التهجيص» والهلس
فكل الخلق يا «هرى» يزيد عليك في القدر

***

لكم قوم (محاريت) واعضاء (توابيت)
ومبدؤكم (شلاليت)
تصيب الناس فى الظهر اذا امتنعوا عن الاجر
وترسل بعدها الحزبا ليأخذ مالهم نهبا
وينزل فوقهم ضربا
كذلك شارب الخمر يضيع الرشد بالسكر

وكيل الكشكول

فى الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحرى للتحصيل فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

دائرة المعارف الوفدية

الحاء

حجل – أرى فى شعر العقاد والمازنى ويوسف حمدي يكن والغرابلي وصف النساء بذوات الحجال واحلف انهم لايعرفون ما الحجال جمع حجل وهو ماتزدان به غرفة الفتاة من ستور ومقاعد جميلة و بسط وزهريات ونحوها، أما الحجل الذي هو الخلخال فجمعه أحجال ، وحجل الرجل يحجل مشى مشي المقيد ، وأراد سعد باشا أن يدعو الاحزاب الى الاتفاق مع الوفد فاراد حمد باشا ان يكون هو رسوله الى خصومه فقال له خصومه لاتحجل فيها ، ويقال تحنجل كما يكتب بعضهم المقالة ويضع سينوت بك حنا اسمه عليها ثم يتحنجل من الطرب قال الغرابلي :

كتب الرئيس مقالة وتحولا
عنها وقال (سينوت) خذوامضي على
فاذا سينوت يطير ملبيا
ومضى عليها باسمه وتحنجلا
فزعقت من خوفي عليه عواقبا
سوداً وقلت له اقرها جتك البلا

وقوله اقرها اصله اقرأها وحذف الالف الوسطى للوزن وهو جائز في مذهب التجديد ومن الحنجلة قيل لسينوت بك حنجل بكسر الحاء والجيم بينهما نون ساكنة واليه أشار صاحب رواية حنجل بوبو

حجم — الحجامة وتسميها العامة التشريط أن يشق الحلاق جلد جبهة عبد الستار بك الباسل ويخرج منها دم الكاعة البدوية ، ويقول الحاجم للمتحجم « آخد لك دم » كما يقول المهدد القوي للمذنب الضعيف ، وبركات باشا يقول للعقاد « مافيش فلوس يلا امشي أحسن أخد لك دم » والمعني انه لايحجمه ولكن يضربه بشيء يسيل به دمه ، والحجم مقدار الشيء ، قال أحد المزارعين عندي قطن لو فرضنا المستحيل ووجد كيس يسعه لكان بحجم نعمان باشا الاعصر ، أى بمقدار جسمه واحجمت وزارة الاتحاديين عن نشر قانون الجمعيات السياسية امتنعت في حذر من العاقبة

حجن – حجن مأمور المركز نقود اشتراكات الاتحاد بالمحجن جرها به ، والمحجن عصا قصيرة منعطفة الرأس ويسميها الفتوات بالسلمانية لأنهم يستلمون بها الاشياء ، يجرونها بها ، وقد تستعمل للضرب ، وأبو محجن الثقفي شاعر مقل مجد وفارس مغوار ، والجمع محاجن ولا تقل حجون فانه لم يسمع والحجون بفتح أوله جبل عند مكة فيه المقابر ومن الشعر الذي سار مسير الامثال

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر

والصفا مكان هناك وحسن يس يزعم أن الشاعر يصف امرأة ويعتقد أن الصفا قطع من البهرج يتزين بها شعر تلك المرأة والحجون في اعتقاده العقود فالمعنى عند حسن يس أن ذلك الشاعر يتأسف على انتناسه بالنظر الى ما بين الصفا المعلق بشعر حبيبته وبين العقود التي فى نحرها وهو من غريب الشرح

حجنجر — أجدبت بنو عبس فارتحل عروة بن الورد يريد جدة وينتجع مواطن الكلأ فيها فلقيه كعب بن زهير راجعا الى الحجاز فسأله عن طريق الغدران والزرع فأخبره أن هذه الارض – يعنى جدة – ليست خيراً من الحجاز غير أنها على بحر وانشد

عروة انى اكاد اكفر
جدة فيها الارزاق تندر
والارض مصبوغة بعصفر
والبحر فيه حجر حجنجر
يبيض ويفقس ماحد ينضر

فالحجر الحجنجر هو السمك وكان أهل جدة يأكلونه ويسمونه سمك الصخر واليه أشار شاعرهم في قوله

لو كل كلب عوي القمته حجراً
لاصبح الصخر مثقالا بدينار

حجو – حجوت كلامك واحجوه من الحجي وهو الفهم ومنه الاحاجي التى هي الالغاز ومن بديع ماقاله بديع الزمان الهمذاني

احاجيك اناجيك اذا كنت امرءا يحجو
احلمي باشا عيسي ساكت والقوم قد ضجوا
ومحمود ابو النصر على المنبر يرتج
احلمي باشا مكسوف وفي حنجاره بنج

والحجي العقل ولشاعر آخر

اذا كانت الارزاق تأتى على الحجي
هلكن إذن من جهلهن البهائم

الحاء والدال

حد – حد اسم استفهام يقول بواب ادارة الاتحاد للمازنى أنك لحنت في انشادك الشعر فيقول « حد سمعنى ؟ » وتلحق بها الشين احياناً فيقول « حدش سمعنى ؟ » ويقال للعقاد أنك تكتب كلاماً غير مفهوم فيقول « حد له عندي حاجة ؟ » والحد في لغة العامة اسم يوم الاحد وحد السيف شفرته ، يسمع نشأت باشا اسم عبد العزيز باشا فهمى فيقول حد الله بسيفين ، يريد ان لله قوة له حد كحد السيف غير انها ماضية ماضوة سيفين لاسيف واحد ، ونعمان باشا الاعصر محدود بحدود أربع أي جهات ، الحد البحري منزل والحد القبلي المديرية والحد الشرقي محطة السكة الحديد والحد الغربى بطن البدراوي باشا وفيها الواجهة والباب ، وحدود الله أوامره ونواهيه وحدود القانون المواد التي يتألف منها ، وتجيء حد بمعني واحد ، تسأل عن أعضاء حزب الاتحاد فيقال « مافيش حد العن من حد » والحد النهاية فليوسف حمدي يكن في الادب ادعاء ليس له حد ، وحد بضم أوله في لغة الاطفال بمعني خذ ، وفي أعضاء حزب الاتحاد ولدان صغيران اذا سمع أحدهما أباه يقول انه ذاهب الى النادي قال له « حدنى وياك علسان احطب زي أبو النصل » يريد خذنى معك لاخطب كابى النصر ويقال للحدأة حد بكسر الحاء وتشديد الدال بمعني طيري ، وهو زجر ، وأحمد نسيم حين ينشد الشعر يقال له حد

حدأ — الحدأة الحداية وحدايه باشا معروف

حدب — الحدب المكان المرتفع كالهضبة ونحوها والحدبة سنان البعير وظهر الرجل الاحدب وهو المقوتب الذي له قتب واحد ودب ظهر فتح الله باشا من الكبر أي صار له قتب فهو مقوتب ومحدودب غير انه يستقيم من التصابى ولا يحدودب الاسرا والحديبية موضع كانت فيه الغزوة المشهورة

عينة مجانية

من حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ترسل مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

الحكومة وعيد الحرية

لقد ربح سعد من محمد عيسى كل مافقده مع اسماعيل صدقي وما كنا اريد له هذا الربح طبعاء ولكن قدرفكان. وليس الذنب علينا ولا على أحد ممن تنفسوا الصعداء يوم سقوط وزارة سعد وانما الذنب كل الذنب على ذلك الرجل الذي عرضه السموات والارض وقد تسلم زمام الأمر في البلاد فتركه ، ليضرب في منا كب أوروبا وينتقل في بلدانها من عاصمة الى عاصمة ، بين يدي رجل قد تضعضعت فيه اركان الارادة فاسند أمور الداخلية في مثل هذا الوقت العصيب الى محمد باشا عيسي بعد ان خاب في التجربة وكيلا لها ولم يعده إذ ذاك الخطل قبل الانتخابات العمومية حتي في معرفة الوان المرشحين وحصر اعداد الناجحين والساقطين

ومحمد باشا عيسي هذا — وكثير من الناس لايستقيم على لسانهم اسمه لوزير، فيقولون عيسي موسي تارة وموسي عيسى تارة أخرى — رجل بسيط الخلق سهل الاقتناع قريب التصديق جم الخيال يعتقد بسلامة نية انه أحسن وزير تولى أمور الداخلية من اول عهدنا بالوزارات وانه قد فاق فيها رياضا وثابتا ومن تقدمهما أو تأخر عنهما ومن بينهما ، فلم يستطع اسماعيل باشا صدقي بما دبر وابرم وأحكم الا ان يقف سدا موقوتا دون تيار سعد، الذي كان وشيكا ان يحطمه ويجرف انقاضه ويعفى عينه وأثره ، لو انه قد طالت مدته في الوزارة لولا ان تداركتها الطاف الله بالهام الى يحيي ابراهيم ان يسلم قوسها باريها ويولي أمر غنمها راعيها . وماذا على عيسي باشا ان يزعم لنفسه ماشاء من قوة وبطش وان يدعي لها ماأراد من حول وطول ومن ذا الذي يجرأ على مخالفته فيما رأى ومناقضته فيما حكى وعنده رواة الكذب ودعاة المحال من الذين يسودون في كل يوم صحيفة حزب الاتحاد — استغفر الله بل حزب الارتياد والاصطياد والفساد - ينمقون ماسنح له من الوهم في مثل الهتهتة واللجلجة بلغة هي أقرب الى رطانة العجم منها الى فصاحة العرب ، وماذا يعنى الناس بجشاء قوم قد تخموا بخبث الطعام الذي ينتجعون ريحه في انحاء البلاد ويقطعون في طلبه الآكام والوهاد على ظهور الدواب وفى بطون السيارات وفوق متن البخار

محمرة عقب الطعام عيونهم
بمرى هناك من الحياة ومسمع
متبطحين على الكنيف كأنهم
يبكون حول جنازة لم ترفع

ولكم نصح له الناصحون ان يترك السعديين حريتهم فيما أرادوه من الاحتفال بما أجمع الناس على تعريفه بيوم النهضة أو عيد الحرية فمافطن للنصيحة ولا نبه للرشد ولكنه تعاظم واستكبر وأصر على فائل رأيه وأمر رجال الشرطة ان يرصدوا لهم على مآخذ الطرقات ومداخل السبل بالعصي الغليظة فيصدونهم بالقوة عن الدخول الى ناديهم والتحدث الى انصارهم ومريديهم وكنا نعرف كيف ينفذ رجال الشرطة مثل هذه الاوامر الادارية من أي فم تلقوها وبأية طريقة تلقنوها فاذا أضفنا الى ذلك انهم انما يرجعون في تطبيقها وتنفيذها الى مايصلهم من تعليمات وزير للداخلية هو محمد باشا عيسي علمنا مقدار ماوصلت اليه مأساة النادي السعدي في مساء يوم ١٣ نوفمبر الجاري من فظاعة وهول

***

لانريد أن نصف المعركة التى دارت رحاها بين فريق الشرطة وفريق الاعيان والنواب السابقين والشيوخ المحترمين فقد أتت الصحف عليها تفصيلا ونجتزأ على الاشارة الى بعض فصولها النادرة الطريفة فان من المصائب مايضحك وهى لا بد أن تضحك اذا شهد فصولها وحضر بعض وقائعها ذلك التلميذ الشيخ حسن يس . ولقد كان هناك حسن يس فعلا وصال وجال وضرب ولم يضرب فقد سمعنا عنه في المجروحين ولم نسمع عنه في المتهمين وكأنما خاف رجال الشرطة أن يكذبهم الواقع ويفضحهم البرهان ولا يصدقهم أحد فى أن هذا الرعديد قد أقدم على الصيال وصمد للنضال فلم يشأ واحد منهم أن يتهمه باعتداء . ولكن حسن افندى يس رأي أن يكون شبه بطل وشبه ضحية كما هو شبه شيخ وشبه غلام وكما كان تلميذا في اهاب نائب لذلك هو قد أخذ يطوف على أثر المعركة بادارات الصحف يطلب اليها أن تكتب فى شبه اجماع أنه كان والعصي نواهل من دمه ينادي « في سبيل الوطن مانلاقى » والا فمن من مندوبى الصحف الذين كانوا يشهدون الموقعة بقي طول وقته منصتا ينتظر مايتساقط من فم زعيم الاولاد من الدر والجوهر ، وكيف وقع ان سمع جميعهم منه هذا النداء الحار، ولعل النائب الغلام يقنع بهذا القدر من الاعلان عن نفسه فلا يعود يصدعنا في شرح جهاده وتمجيد بلائه بعشر مقالات على مثال ماالبس قراء البلاغ من الخوازيق ، بحديث اعتقاله في المحاريق . نرجوك في عرض النبي ياأبا علي فقد كفانا منها مالاقينا وما بلينا به من غيرها في مقالات محمد باشا عيسى « بيان وذكرى للرأي العام عن أسباب رفتي المبنى على التشفي وحب الانتقام »

ليس يهمنا إذن ماحصل لحسن يس ولاماوقع لعبد الستار الباسل وقد كان مضحكا ان نراه ممزقة جبته مهلهلة بردته مقلوبة سحنته كأنما هو يتسلل من عركة ، في قنطرة الدكة، بعد سهرة أنس ، ختمت بحادث نحس ، وجاء البوليس يقودهم الى المخفر لضبط الواقعة وتحرير المحضر . أن هذا كله تمثيل ليس فيه شيء من الحق فسر بنا الي باب النادي وهناك مغاوير الابطال وكماة الرجال واسود النزال والقتال واسمع في أول السلم

— من أنت

— انا الكابتن فريزر

— ألا تدري من أنا

— لا

— ألم تكن تقف أمامى زنهار وتأخذ لي التعظيم ؟

— ربما

— بل بكل تأكيد

— وبعد ذلك من أنت ؟

— أنا ابراهيم بك راتب وكيل محافظة مصر سابقا .

— تشرفنا . ثم ماذا ؟

— يجب أن تقف عند حدك

— ماأقدرش

— أنت ضابط دون

— طيب خد عندك

واحد ، اثنين ، ثلاثة ، وتوالت على ماقيل الخبطات بالخيزرانة فأصابت واحدة أو اثنتان منها من صاحب وكالة المحافظة سابقا عينا وحاجبا. وواحد ، اثنين ، ثلاثة ! ونزلت ،على ماحكى، اللطمات والصدمات باليد تارة وبالكرسي أخرى على رأس جناب الكابتن المحترم . ورأى هذه الملحمة حضرة حفنى بك محمود فثارت فى نفسه

الحمية وطار الشرر من عينه وفارق عقله برج رأسه وهجم على الضابط فريزر واذا بواحدة من تلك الخبطات قد وقعت على خده الابسر لاندري أمن يد انكليزية هي أم من يد وطنية «فلاحي جلاطي» ولكنها خبطة البمة على كل حال احدثت ورماً في منطقة وجهه الغربية وفى شمال جبهته الغراء.

***

وهناك عند باب النادي حديث آخر ومناقشة تردد بين الهدو والحدة يقوم بها حمدي بك سيف النصر مع سعادة الحكمدار :

— أريد ان جميع من هنا يخرجون

— انهم لا يريدون الخروج

— أنا أخرجهم برجالي فارجوك ان تفسح لى طريقا

— ياباشا انت رجل عاقل وتفهم طبعا مادام هذا منزلي وانا الداعي اليه ، انك لا يمكنك الدخول الا بارادتى أو بأمر من النيابة . اما أنا فلا آذن لك فاذا كان عندك امر اطلعني عليه

— أنا الحكمدار

— لذلك أعتقد انك تعلم انني عارف بواجبك .

— ولكنني ملزم ان أدخل بالقوة

— قد تساعدك قوتك على الدخول ولكن بعد ان تسيل دماء وتقع جثث . ان في الداخل أناسا مصرح لهم بحمل السلاح وهم يحملونه

— سآتيك بأمر من رئيس الحكومة

— أمر رئيس الحكومة لايغير رأيي فاحضر لي أمراً من رئيس النيابة

وعلى هذا انسحب سعادة الحكمدار لانه عاقل ولانه يعرف واجبه وحدوده وليس في استطاعة وزير الداخلية ان يحمله على الطيش بالخروج على أوامر القانون . وقيل ان مقاما جليلا نبهه الى انه كان عليه قبل مصادرة الاجتماع الحصول على أمر من وزير، بالمنع وباستعمال القوة ، وأمر كتابي . وسمعنا انه بعد ذلك ذهب ليعرض الامر على رئيس الحكومة فلم يعثر عليه حتي في الكوب فقضى هناك وقتاً ثم انصرف ولم يعد الى النادي . ومع ذلك فقد حمل رجاله حملة عنيفة حيث كان حمدي بك سيف النصر الذي خرج منها باصابة في يده اليمنى .

على أنهم يقولون ان حمدي بك قد اتهم بانه بين الساعة السابعة والثامنة مساء قد ضرب في بيت سعد باشا أحد الضباط أو أحد العساكر «بوكسا» بتلك اليد اليمنى وانه صفع آخر كفا بتلك اليد أيضا شهد بعض رجال الحفظ انهم سمعوا لها رنينا وانهم وجدوا الدم يسيل من الاول بتأثير البوكس

ويا للناس من شر حمدى سيف النصر وقوة قبضته . انها في الساعة السابعة ونصف وفى بيت سعد باشا تنزل كالمطرقة على رأس رجل البوليس فتسيل منه دما صبيباً ثم تنثني على خد شرطي آخر فيسمع لها دوي ورنين بينما هي كانت في الساعة الخامسة مرضوضة مخبطة من هراوة نفر من أنفار رسل باشا وتولاها رجال الاسعاف بالضماد واللفائف وثبت في محضر النيابة تلك الساعة انه قد تقرر لها سبعة أيام علاجاً ان لم يظهر كسر في احدى عظامها ثم هي بعد ذلك بساعتين تقوى على اللطم والصفع بتلك الشدة التي سمعنا . قد يجوز ان يكون حمدي بك قد ضرب انسانا ولكن بغير اليد يقينا وفي غير الرأس أو الخد طبعا ولكنهم لا يريدون ان يقولوا ضرب من ولا بأي شيء ضرب أو أي مكان من المضروب ضرب. وبالله من رجل حمدي بك سيف النصر ! تجنى وتؤخذ اليد المسكينة بجريرتها ويارحمتاه لرجال البوليس ! انهم يحسبون ادبارهم ورؤوسهم سواء في الشبه وفي . . . الحس . تلك مهزلة في شبه مأساة وقد تكون من النوعين معا ومع ذلك فان الوزارة باقية وهي متينة راسخة لانهم لا يجدون خيراً منها يقود البلاد بمثل هذه الحكمة البالغة وهذا النظام البديع

حدثنا صديق لعيسي باشا وزير الداخلية انه قال له في مساء يوم الحادثة ان الوزارة لم تكن يوما من الايام أشد متانة وتأكيداً منها اليوم وان السعديين لايتمنون من سقوطها الا ان تخرج من يدي أزمة وزارة الداخلية . ولكن «دي بعينهم». قال الصديق فصعب علي الباشا وكادت الدمعة تطفر من عيني اسفا عليه .

وأبى سعد باشا الا ان يسمع صوته بالذات في وسط اعاصير هذا الحادث وبعد طول ركود وخمود . فنشرت له الصحف في يومه التالي نداء قيل انه جمع فيه شتات ماكان أعد من بيانات للخطبة التي « كان ينوي القاءها في ذلك الاجتماع». ونحن نتردد في ان يكون قلم سعد باشا هو الذي دبجها فاننا نعهده اخف روحا حتي ساعة يشتط ويجمح عما بدا في هذه المقالة . ولولا مابها من حسن تلخيص واطراد سياق كنا أميل الى نسبتها لقلم من اقلام أولئك المتشدقين والمتفيهقين الذين ، في الوفد ، يشبهون محمود أبا النصر ومحمد سليمان ، فى حزب الاتحاد . قل ان سعداً قد اعطى نقطها وحدد اغراضها ثم دفع بها الى مثل محمد يوسف وسلامه ميخائيل وحسن يس فاخرجوها للناس آية في تكلف الالفاظ والعبارات . وهي الى البيانات الرسمية أقرب منها الى الخطب السياسية وكأنما سعد باشا كان يظن انه لايزال رئيسا للحكومة فاعدها لتكون « خطبة العرش » فى ٢١ نوفمبر يوم افتتاح البرلمان ثم تنبه فوجد نفسه مغلوبا على أمره يحاصره محمد عيسى بجنده وخفرائه محظورا عليه أن يروح لحفل أو يجيء لاجتماع فلم يجد بدا من اعتبارها خطبة قضي عليه أن لاينطق بها فبعثها فى الناس تنفث مافى خاطره الكريم من غم وهم . ولقد ناقش سعد خصومه فيها تلميحا وتصريحا « في هدو وأدب » وهذه أول مرة في حياته على مانظن قد جنح فيها الرئيس المحبوب الى الهدو في المناقشة وأعترف فيها بأدب الخطاب . والهدو والادب هنا في خطاب الرئيس المحبوب معناها « الجبن والمذلة » وهذا أبلغ ما يقام من دليل على مانحن فيه اليوم تحت وزارة الاتحاد وفى سلطان ساداتهم ومواليهم الظاهرين والمستترين من نظام قاس وجبروت رهيب .ما عليهش يا ابو سعدة شدة وتزول وتعيش وتاكل غيرها

ولو أن ظالما قد يعمر ما بغوا
عليكم ولكن دولة ثم تذهب

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع

شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة بمخازوسائر ن الادوية والاجزاخانات المهمة

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

غدا «٢١ نوفمبر»

كان الأصل في فكرة التئام البرلمان يوم ٢١ نوفمبر الجاري «غداً» أن حل البرلمان صادف هذا اليوم باطلا، واذ وضعت المسألة موضع النظر رأى فقهاء القانون من جانب الامة أن الموعد الدستوري المضروب ليجتمع فيه البرلمان جاء والبطلان منصب على مرسوم الحل، والصفة النيابية عائدة الى النواب، ومجلس الشيوخ، وجود وجوده الدستورى، فلم يبق اذن الا أن ينفذ حكم الدستور، والدستور يحكم بأن يدعو جلالة الملك برلمان الامة للاجتماع في موعده فان لم تحصل الدعوة اجتمع البرلمان من نفسه

وابتدأ النظر من الوجهة الدستورية في اجتماع البرلمان على هذا النحو منذ أيام عدة، وجعلت الصحف تطالب من الحكومة ان تتدبر الأمر في هذه الفسحة من الوقت عسى ان تعالجه بالنظر الدستوري لا بنبابيت عسكرها ورصاصهم، فاما اقنعت الامة ان ليس للبرلمان وجود قانوني وإما اقنعتها الامة ان له هذا الوجود، ولكن الحكومة نأت بجانبها كشأن المغرور المستكبر، حتي اذا لم يبق غير يومين ويجيء الوعد الذي يجتمع فيه البرلمان من نفسه فاجأت الامة ببلاغات لها كثير من الشبه بتلك البلاغات التى توجهها دولة الى دولة ايذانا باعلان الحرب

إذن فقد تباين الموقفان تباين الضدين، وشهد الناس ان في مصر أمة ووزارة، أمة لها راي تصر عليه وتأبى الا ان تحترمه وتتذرع اليه بقوة الحق والدستور، ووزارة لها شهوة الاستبداد تصر عليها وتأبى الا ان تستمتع بها طويلا وتتذرع الى هذا الاستمتاع بالقوة العسكرية وهي قوة يخوض بها الناس ميادين القتال، فان تطلب بعد ذلك سبب هذه الخصومة فليس السبب شيئا إلا أن الامة رأت سلطتها معتدي عليها فاعتزمت أن ترفع الاعتداء وأبصرت دستورها مغرقا فاجمعت رأيها أن تنقذه من الغرق

ولكن الموقف قد يتحرج، وقد تنشأ عن تحرجه نتائج غير حميدة، وهنالك تقع مسئوليات وتبعات، فمن ذا يكون المؤاخذ بهذه النتائج؟ ومن ذا يحمل التبعة ويبوء بالمسئولية

سعد سيكون ملوما، والوزارة ستكون مسئولة

نعم: سعد سيكون ملوما، فقد رأيت كيف صاح أنه لا يذهب الى البرلمان ولا يذهب معه اشياعه من النواب الا أن تأتي الامة فتحميه في طريقه.

وهل كان سعد مقتنعاً فى نفسه ان للنواب والشيوخ حاجة الى مثل هذه الصيحة؟ كلا. بل هو في نفسه يعلم أن النواب والشيوخ هم المكلفون أن يؤدوا أمانة النيابة صونا ليمينهم من الحنث، ويعرف أن الامة انما تنتخب نوابها ليتقدموا الصفوف وقت الشدة النازلة فيحموا ظهرها ويدفعوا عنها لا ليتواروا خلفها حين يؤدون واجبهم في غمار الشدة ولا ليبقوا في بيوتهم مع النساء والاطفال حتي تجيء فتحملهم الى البرلمان فى محفات من الفضة والحرير، وبين مواكب من الهتاف والصفير، والتصفيق والتجمير.

أو ليس جائزاً أن يكون هذا الخور الذي سال من فم سعد صياحا واستغاثة قد هيأ للحكومة أسباب المنع بالقوة؟ وماذا يقول سعد اذا جاءت الحكومة تعتذر لنفسها فقالت ان الصيحة التي صاحها «الرئيس المحبوب» طالبا ان تتولى الجماهير حمايته من الحكومة في ذهابه الى البرلمان أوجبت ان تتخذ الوسائل لمنع ماقد يحدث من اضطراب أو نحوه؟ ولكن سعداً لا يعنيه أن تظفر البلاد ببرلمانها يجتمع في ميعاده بقوة الدستور وانما يعنيه أن يقال انه الزعيم الذي يفعل كل شيء،

سبقه غيره باعلان أن حل البرلمان صار باطلا، وبضرورة اجتماع البرلمان يوم ٢١ نوفمبر، فماذا يفعل؟ أيرد هذا الصوت فتنكشف طويته أمام الناس؟ ولكن يجوز ان تنجح الفكرة فكيف يطيق أن ينسب فضل نجاحها الي سواه؟ إذن يحاول أن يجر الجماهير الى ماهو شأن النواب والشيوخ وحدهم، فان انتهت المسألة بالنجاح قال انها لم تنجح الا بفضل دعوته الجماهير وان انتهت بالفشل قال انه ليس صاحبها

هكذا تنشأ ملامة سعد من هذه الناحية، أما الحكومة فمسئوليتها أكبر وأشد

ان وزارة الاتحاديين لا تريد للحياة النيابية أن تعود، فهى لا تريد أن يجتمع البرلمان مهما ثبت أن حله باطل كما لا تنوي أن تجري الانتخابات لبرلمان آخر مهما حاولت أن تستر نيتها هذه بالوعود الكاذبة، وفي سبيل ذلك لا تتورع أن تقف من الامة موقف المستبد الذي يحرص على أن يطلق يده بالحكم كيف شاء، ومثل هذا الموقف يقضي بطبيعته أن يصدر مجلس الوزراء لمنع النواب والشيوخ من الاجتماع قراره الذي يطاردهم في دار النيابة وفي كل مكان سواها، ولكن بأية وسيلة أراد مجلس الوزراء ان تكون هذه المطاردة؟ بوسيلة القوة، ثم أخذ وزير الداخلية ينظم هذه القوة التي يدفعون بها في صدور نواب الامة وشيوخها فاذا هي انواع منها ضرب الرصاص، وضرب النواب والشيوخ بالرصاص حين يريدون أن يعلنوا ارادة الامة في وجوه العابثين بسلطتها ليس غريبا في تاريخ الشعوب الدستورية، وانما الغريب أن يجهل هؤلاء العابثون بدستورنا أن نتيجة هذه المعارك كانت دائما خزيا للمستبدين وخسرانا

قررت الوزارة ان تمنع اجتماع البرلمان بالقوة، وقررت وزارة الداخلية ان تتولى تنظيم هذا المنع، وسيكون ذلك كله غدا، إذن فيا خوف الناس من غد، وكيف لا يخافون يوما يبرز فيه الى الميدان البطل محمد باشا عيسي، فسيخرج على فرس كأنه قطعة من جبل، ويضع في يده سيفا براقا، ورمحا ومزراقا، أما السيف فوزنه الف قنطار، وأما الرمح فطوله مائة هكتار، وعليه الخوذة التي كان يلبسها الزناتى خليفه في حرب الهلالية

فيا أيها النواب والشيوخ: لا تغرنكم سلطة الامة، انظروا فان كان بين صفوفكم دياب بن غانم فاذهبوا الي البرلمان، ولا تنسوا انكم ستقابلون هناك «الزير سالم» في ملابس محمد باشا عيسي

من الادارة

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيلا لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتبا بالباب الجديد حارة القنطرة نمرة ٣٦ فنرجو اعتماده في ذلك

بعد الاعتقالات الاخيرة

حمد باشا — ياشاويش ، تعرفش اللي حطوهم هنا فى السجن اليومين دول بتوع مين ؟

الشاويش — والله ياشيخ العرب يقولوا انهم كانوا مايتخيروش عنك . يوم سعديين ويوم اتحاديين ويوم زى ماانت عارف . . .

الدين وسكرتير حزب الاتحاد

محمود بك أبو النصر — لو كنت سمعتني وأنا بخطب كنت تعرف أني في الدفاع عن الدين أحسن مني في الدفاع عن القضايا

ادريس بك راغب — أنا يابيه ما أنكرش غيرتك على الدين ولكن بس عاوزين نعرف رأي الدين إيه في اللي ياخد عزبة ١٥٠ فدان أجرة كتابة عقد

حديث الاسبوع

أراد الله أن يفتح الرئيس المحبوب فمه ، فشكرا لله أن وفق الرئيس المحبوب واعانه فعاد يفتح فمه من جديد

بل نستغفر الله ، فالرئيس المحبوب لم يفتح فمه ولكنهم فتحوه له فتكلم بلغة الصمت البليغ، وكان كلامه سطوراً مكتوبة ، ودموعا مسكوبة ، وأمورا مكذوبة ، في شيء زعموا انه كان بزوره في نفسه ليلقيه خطبة في النادي السعدي ، وعلم الله ماكان أصدق الكشكول فراسة ، فقد تنبأ للرئيس المحبوب أن سيخطب من تحت اللحاف ، فجاءت نبوته كفلق الصبح ، تامة الانطباق على نفس الرئيس ، كالحسناء وخيالها في المرآة . . .

ولكن ماذا يقول الرئيس المحبوب ؟

جملة كلامه انه ينفي التضليل عن نفسه وعصبته وعن وزارته وأيام حكمه ، وهذا التضليل الذي تثبته الوقائع المادية ويتصل من بعض أطرافه بشخص الرجل المضلل كما تتصل الامراض الجلدية بامكنتها من أبدان المرضى ، وهل رأيت أهون من متهم بجريمة يرتكب مثلها ليثبت براءته منها

أما تفصيل كلامه فشيء يطول شرحه ، ولكن لابد لنا أن ندل على بعض الوقائع التي تعمد أن يطمسها بالكذب ، فهو ينكر أنه خالف البرلمان فيما قرر قبوله من مطالب الانذار البريطاني عقب مقتل السردار ، والبرلمان انما قرر قبول الغرامة والاعتذار ومحاكمة الجناة ، فذهب سعد يبالغ في استرضاء الانكليز تهالكا على الوزارة فاعطاهم من نفسه وبدون علم البرلمان مطلب قمع المظاهرات الشعبية وجاء يدعي الآن أنه أراد المظاهرات المخلة بالامن ، ولا ندري اتكون مظاهراته التي يدبرها للاعتداء على خصومه من هذا النوع المخل بالامن أم أنها تكون شعبية لا لانها كذلك في الواقع بل لانها تهتف باسمه ؟ بل لاندري كيف يسمى مظاهرات الرعاع ، أيسميها شعبية لانه يبعثها لنفسه ويفتخر بانه رئيس رعاعها أم يسميها مخلة بالامن مستحقة ان تمنع بالقوة والقهر ؟ ومهما يكن رأيه في هذه المظاهرات فالحقيقة ان سعداً أعطى الانكليز مطلبا لم يقبله البرلمان ، واذا كان هو قد نسي فلينشر أمامه محضر الجلسة التي عرضت فيها المطالب الانكليزية ليرى . . .

وهو ينكر انه ساق « نمره » في البرلمان الاول فحطمت في طريقها كثيراً من الحقوق العامة، ويزيد في الانكار فيدعي ان خصومه لم يبينوا شيئاً من مفاسد برلمانه ، كأنه كان يعيش تحت الارض فلم يسمع ماقيل فى قانون الاجتماعات ولا ماشاع وذاع عن قانون السمّانة ولا مااشتهر من مسألة تعديل خطبة العرش الاولى وموقفه فيها بل كأنه يجهل أن لسانه الذي بين شدقيه القى على نوابه عبارة « الاستنكار شيء والتنفيذ شيء آخر » فآمنوا وصدقوا ، وجابهم بقوله : « من أحرجني فقد أحرج الامة » فهللوا وكبروا ، لا بل كأنه ليس هو الذي علم نوابه كيف يخضعون لمشيئته خضوع الدابة لراكبها .

رجل ينكر هذه الوقائع ليدفع عن نفسه وعن وزارته وصمة التضليل والفوضي . أتراه غير مضلل حتي وهو في موقف الدفاع عن نفسه ؟ ولكن هذا الذي تقدم ليس شيئا الي جانب ماقال: سعد يبرأ الى الله والناس أن يكون أحد من المصريين قد مسه ظلم في ظل وزارته العادلة ثم يشهد الله والناس على ماكان لعهد وزارته من عدل ورفق، وأمن ورخاء ، وطمأنينة تجري بين الحاكمين والمحكومين جرى الماء في الغصن، وان سعداً لكاذب حين يقول هذا القول، وان الوثائق الرسمية لتصيح أن سعداً كاذب حين يضع وزارته في هذا الموضع

ويا ليت سعداً يخجل ، اذن لرجونا أن يتوارى بوجهه حين نلطم جبهته بأدلة كذبه ، ولكنه يترك وجهه مكشوفا حين لايستطيع أهل الحياء أن يظهروا وجوههم

هل سعد يقرأ الصحف ؟ وهل يقرأ من الصحف جريدة البلاغ ؟ ان كان يقرؤها فقد رآها تذكر يوم الاحد الفارط أن المحققين في قضايا القتل السياسية يبحثون ليعرفوا مدي العلاقة بين من قبض عليهم أخيراً وبين عبد اللطيف عبد الخالق ؟ فجريدة سعد اذن تنشر أن هناك شبهة في أن تكون للشاب الذي اتخذ لرصاصته مسكنا في صدر رئيسها المحبوب علاقة باشخاص كان بعضهم ركنا من أركان الوفد فى بعض أيامه الماضية ، وجريدة سعد هذه ومعها جرائده الاخرى هى نفسها التى كانت أيام التحقيق فى حادثته تجعل لهذا الشاب صلة برجال الحزب الوطني وتزعم أن عندها أدلة هذه الصلة وتنتقل الى اتهام هؤلاء الرجال بأنهم شركاء في الحادثة، ومأجورو سعد هم الذين كانوا يكتبون البلاغات الكاذبة يتهمون رجال الحزب الوطني هذه التهمة ، ووزارة سعد هى التي ملأت السجون بالابرياء، وهاجمت الدور في جوف الليل تزعج النساء والضعفاء ، فهل كان هذا ظلما من وزارة سعد أو هو عدلها ورحمتها ؟ . .

وسلطة الباسلين في الاقاليم ، ونفوذ أعضاء الوفد في دور الحكومة ، وتحكم النواب السعديين فى رجال الادارة ، وشيوع الفوضى فى المصالح ، وتسخير الاداة الحكومية فى قضاء الحاجات ، وفوق هذا كله « المكمة » يامولانا الرئيس المحبوب، « المكمة » وكيف انتقلت من معسكر العصابة الى وزارة الداخلية ، ولعلك تعد من مفاخر وزارتك ذلك الاسطول الذي ركبه وزير أشغالك في النيل يطوف به البلاد بعد أن أهلكها الشرق ، ولا تنس الباخرة « دندرة » يوم أبيت الا أن تسير بك الى مسجد وصيف في ترعة لا تحملها مأوها فكانت ضحيتك احدى القناطر تهدم انهداما ،

وان اشتهيت أن تسمع شيئاً عما قلته في « بيت الامة » وخلوده فى التاريخ فأكثر ما نقوله أن له عندك المكانة الاولى ؟ ألست قد تحدثت عنه فى عمودين من أعمدة الصحف حين لم تتحدث عن العميد الجديد وسياسته بأكثر من تسعة أسطر ؟ انك يامولانا الرئيس المحبوب منصف فالحق أن قضية مصر لا تستحق بجانب « بيت الامة » حرفا تكتبه ولا كلمة تقولها ، ومادام « الرئيس الاسعد » فالدنيا بخير . .

***

في دار الكتب . .

لم يعد الكلام في دار الكتب الملكية صلة بما هو من موضوعات الادب بل نحن بصدد أن نقول شيئاً في الادارة الفنية التي يتحرك بها العمل في هذه الدار ، ومن هنا وجب أن ننقل الكلام من باب « صفحتنا الادبية » الى باب « حديث الاسبوع »

وقد كان « أبو الشمقمق » أخذ نفسه آخر ما كتب في الموضوع بأن ينشر كتاباً تلقاه من أديب يستدرك عليه خطأ في بعض مانقد به عمل الدار ونشاطها في طبع كتاب « نهاية الارب » فنشبت الكتاب هنا ليسمعه سكان دار الكتب ، قال الاديب:

« أخطأت ياأبا الشمقمق خطأ فاحشاً . حيث ذكرت في كلمتك الاولي عن « نهاية الارب » انه يقع في خمسة عشر جزءاً . وأن الدار تحمل وتلد في كل عام جزءاً . واعتبرت مدة الحمل تسعة أشهر . ثم قدرت لانهاء الكتاب أحد عشر عاماً سوى الاربعة أعوام التي سلخها القسم الادبي

في اخراج الاربعة أجزاء المطبوعة الآن، فاسمعوا وتعلموا:

يقع «نهاية الارب» في نيف وستين مجلدا في النسخة الاصلية المأخوذة بالتصوير الشمسي من الاستانة، وينتظم كل جزء مطبوع مجلدين من مجلدات التصوير الشمسي، فهو يقع إذن في نيف وثلاثين جزءا لا في خمسة عشر كما ذكرت، واذا كنت قدرت أن الدار تحمل وتلد في كل عام جزءا فقد أخطأت أيضاً. لان هذا التقدير ان جاز أن يتمشى على الماضي فليس بجائز أن يتمشى على الحاضر أو المستقبل. ذلك لان القسم الادبي أصبح في شغل شاغل بالاغاني وعيون الاخبار وديوان مهيار، وما الى هذه الآثار، فاذا ولدت الدار فيما مضى كل عام جزءاً فسوف لا تلد بعد اليوم الا بعد انتهاء أقصى مدة الحمل — على رأى الشافعي — وهي أربعة أعوام، فتعال يا أبا الشمقمق اعلمك العد والحساب، ولي الاجر والثواب..

تنحدر نطفة الجزء في جوف الدار. فلا تصير تلك النطفة علقة، ولا تجعل تلك العلقة مضغة، ولا تكون تلك المضغة عظاماً، ولا تكسي تلك العظام لحماً، ثم لا ينشأ هذا المنحدر خلقاً آخر. الا بعد أربع سنين عدا، وهي أقصى مدة الحمل كما اسلفت، واذا كان الباقي من أجزاء الكتاب بغير طبع سبعة وعشرين فحل المسألة هكذا ٢٧ في ٤ تساوي ١٠٨ أعوام وهو المطلوب. أي أن «نهاية الارب» ياشيخ الكتاب، ويا أجهل الناس بالحساب، سوف لا تخلص منه الدار حملا وولادة الا بعد قرن كامل وثمانية أعوام كاملة والله المستعان على ما تصفون»

ونقول: مادام الأمر كما يصف الاديب صاحب هذا الكتاب فقد وجب على أبي الشمقمق ان يتعلم الحساب، فهو هكذا يرى ان غلطة واحدة اضاعت من عمر الاشتغال بطبع هذا الكتاب الواحد نحو مائة عام

ولعل واجبا ان نحمد للاستاذ مدير دار الكتب عنايته بناحية من نواحي النقد الذي وجهه خلوص نيتنا الى القسم الادبي، فقد علمنا انه أمر ان لا يكون رئيس هذا القسم هو صاحب الرأي الاخير في تجارب الطبع «البروفات»، وسمعنا انه مشي بالرجاء الى ثلاثة رجال من الثقاة في باب الآداب العربية، فكان رجاؤه الى سعادة أحمد باشا تيمور ان يرى التجارب الاخيرة للكتاب «نهاية الارب» فلا تطبع الا ان يأذن بالطبع، وكان رجاؤه كذلك الى سعادة جعفر باشا والي ان لا يطبع شيء من كتاب «عيون الاخبار» و «ديوان مهيار» الا ان يرى تجاربه ويأذن بطبعه، وبمثل هذا الرجاء طلب الى الاستاذ الشيخ محمد الخضري ان يقف على تجارب كتاب الاغاني فلا يطبع منه شيء الا باذنه، وان رجالا ثلاثة كهؤلاء الرجال ليؤلفون من جماعتهم لجنة تصلح للثقة، ولهم بعد ذلك ان ينظروا أين يحبون ان يضعوا أنفسهم بهذه الخدمة التي تبرعوا بها لوجه العلم

أما التقرير الذي وضعه الاستاذ المدير فعجب كله، وعسي ان يكون للاستاذ المدير عذر قائم، فهو حديث عهد بمنصبه في هذه الدار، وحداثة العهد قد تحجب الرجل عن الاحاطة بكل ما حوله وبالدخائل خاصة، وفي مثل هذه الحال يستأمن رئيس العمل من يظن بهم شيئاً من الصدق فيدعهم يكتبون عن فروع العمل واقسامه ماينشره للناس صفحات باقية

لسنا نشك في ان الشأن في كتابة هذا التقرير كان كذلك، فانه بعيد وأشد من البعيد ان يبدأ رئيس العمل تقريره بذكر اقسام عمله فيذكرها سبعة وهي ثمانية، ويهمل قسما موجوداً له بروز يصطدم به الاعمى وللدار به حاجة ظاهرة، ذلك هو قسم «الخرائط»، وكيف يمكن ان يهمل هذا القسم الا ان يكون كاتبو التقرير قد تعمدوا اهماله لامر في النفوس، ومن غير المعقول ان تكون نفس المدير هي التي تنطوي على هذا الامر

وحين أراد التقرير ان يتكلم عن «قسم الادارة والحسابات والمستخدمين» زعم ان هذا القسم «يتبع في قيد المكاتبات وحفظها أحدث الطرق المعروفة وهي طريقة (شانون) وبها تغير نظام دفاتر القيد بما يضمن الوصول الى أية ورقة بمجرد طلبها»، وقد يكون هذا كلاما صادقا، ولكنه يحتاج في تصديقه الى دليل هو هذه الواقعة:

هناك بين موظفي دار الكتب أحمد افندي رامي له شهادات دراسية مودعة في ملف أوراقه بقسم الادارة، وقد حدث ان احتاج الى واحدة من هذه الشهادات فطلبها فاذا هي مفقودة أو منقولة الى مكان آخر لا تعرفه «طريقة شانون»، وهكذا عجزت هذه الطريقة في هذا القسم عن ان تحفظ ورقة مكتوبة، أو ترد شهادة مطلوبة

واذا لم تكن هذه البدائع ناطقة ان المدير برىء من التقرير فانطق منها انه حين جاء يذكر أقسام الدار ذكر بعضها فاثني وشكر، ونظم قلائد المدح ونثر، وذكر الموظفين بالاسماء، واجزل لهم العطاء من الثناء، ثم مر ببعض الاقسام مر الطيف الزائر، وألم بها المامة المغضب الهاجر، ومثل هذا يكون من بعض الموظفين لبعض ولا يكون من رئيس عام يعنيه ان يتساوى فضل العمل في كل داره ليكون له فضل ذلك كله

وقد كانت لنا حاجة منذ أيام في دار الكتب فذهبنا اليها وطلبنا فهرس الكتب العربية فلم يكن الا بقدر ان نظرنا فيه ثم ألقيناه اذ وجدناه مطبوعا منذ ست وثلاثين سنة، ونحن نريد كتابا خلقه الله بعد ذلك، وعلمنا ان فهرس الكتب الافرنجية مضت له مثل هذه المدة، ومعنى هذا ان كل الكتب التي دخلت الدار في فسحة هذا الزمن الطويل غير واردة في فهارسها، ولذلك لاذوا بوسيلة أقبح من الاهمال، فقد جاءوا بصناديق مربعة ارتفاعها نحو ستين سنتيمتراً وعرضها مثل ذلك وجعلوا كل صندوق ثلاثة صفوف في كل صف خمسة أدراج وجعلوا في كل درج أوراقا فيها اسماء الكتب وقسموها حسب الفنون والعلوم فاذا جاء اصحاب الحاجات الى الكتب ركب بعضهم أكتاف بعض امام الصندوق ورأيتهم مزدحمين كالصبيان أمام بائع الفول المدمس

أترى هذا عجباً؟ إذن أنت ظالم، فالعجب حقا هو ترتيب الفنون في هذه الصناديق، فهنالك ترى علم الميقات مع النحل الاسلامية في صف واحد، وتنظر علم اللاهوت مع اللغات السامية وشيء سموه المجاميع في صف واحد، وتجد الفنون الجميلة والفنون الحربية وعلم القراءات في صف واحد، وتشاهد مكتوبا على بعض الادراج «فقه حنبل» ولا يعرف الناس شيئا اسمه فقه حنبل وانما هو فقه حنبلي أو فقه ابن حنبل، وكذلك تبصر علم الفرائض مع العلوم الرياضية وعلم الفراسة وبين هذه العلوم اسماء كتب الطبخ وتربية دودة النحل وخياطة الملابس

هذا كله نظام دار الكتب الملكية، وهو نظام ان شئت كان دليلا على النوم، وان أردت كان حجة على كفاءة القوم، ولكنه على كل حال نظام يصيح بنفسه ان يطير أو بالدار ان تغلق، وللناس في كلا الامرين راحة وسلام

صفحتنا الادبية

نشيد الاتحاديين وشرحه

ليس عدلا أن يستمتع بنشيد « الاتحاديين » فريق الذين سمعوه من اهل الفضل والوجاهة في « تلا » ثم يحبس عن كل من عداهم فيتوارى كالشمس وراء الحجاب ، ويطوي كالسيف في بطن القراب ، بل العدل أن ينشر ويذاع ، ويملأ القلوب والاسماع ، وأن يكون له شرح يوضح معانيه ويكشف مراميه، من غير تقصير ولا تطويل، ومن دون مبالغة ولا تهويل . وهو بعد ذلك نشيد ينطبق على حزب الاتحاد انطباق « الغطا على الحلة » ، ويتصل به اتصال الماء « بالقلة » ، واليك نصه :

تحكموا تحكموا ياحزب الاتحاد
وطوّفوا وغنّموا واكمدوا الحساد

***

بسيف (يحيى) والقنا دوختم البلاد
تركتموها منهبا طوبى (لبتروغراد)
ومات (سعد) وارتمى الاحرار في الجلاد
مطلولة دماؤهم لا حبذا الاوغاد
الكافرون الناشرو ن الغيّ والفساد

***

تحكموا . . . الخ

***

(يحيي) الشريف الطاهر الآباء والاجداد
الصائم المصدّق المتركع السجاد
حامي حمى الاسلام من مستحدث أو عاد
آثاره قدسية جلّت عن التعداد
أمسك فلن تبلغها بالوصف والانشاد

***

تحكموا . . . الخ

***

ورثتكم خزانة ما ان لها نفاد
وأمة مأكولة مذمومة الوداد
الظلم فيها رائج والعدل في كساد
والحق يدمي جرحها والباطل الضماد
فليمش كل مرحا وليقض ما أراد

***

تحكموا . . . الخ

المرء من خصومكم لفظ من الاضداد
ان شئتم فمسلم من خيرة الزهاد
كان أبوه قانتا يرتل الاوراد
أو شئتم فكافر في منتهى الالحاد
كان ابوه سارقا وينبش الالحاد

***

تحكموا . . . الخ

***

لاتنكروا مقامكم يااهل هذا الناد
إن تملكوا الانفس والا موال والاولاد
والنيل والقطرين والا غوار والانجاد
والدين والايمان والا عدام والايجاد
فلا يفي بفضلكم يا أسد الاتحاد

***

الشرح

قال سعادة الناظم : « تركتموها منهبا » أي تركتم البلاد منهبا لكم، ومنهب كملعب يقول ابو النصر بك انه مكان النهب في « طحلة » و « كفر الدفراوي » وغيرهما فيرد عليه الاستاذ زكريا نامق بأن المنهب هو النهب ، ويستشهد بقول ابن خروف :

ان شئت يوماً مهربا يا زعرب أو منهبا
فاهرب مع العباد من حزب الاتحاد
أو فاجتهد في النهب واذهب لهذا الحزب
تصبح هناك « باشا » ويجعلوك « طيشا »

و « الطيشا » الذي يشترك في اللعب ولاحظ له، و « طوبى لبتروغراد » أي ما أسعد حظها اذ لم يصبها من نهب البلاشفة ما أصاب بلاد مصر من نهب الاتحاديين و « بتروغراد » عاصمة روسيا البلشفية ، ويؤكد محمود عزمي باشا أنها كوكب من بنات نعش الصغرى ويقول انه رآها وهو في السودان

وقال أيضاً : « ورثتكم خزانة » بتشديد الراء أي جعلها ميراثاً لكم، وهي الخزانة الكبرى فلا ينافي أن هناك خزائن صغرى هي جيوب الاتحاديين ، ويجوز أن يكون المعنى أنه ورث كل واحد منكم خزانة هي جيبه الخاص وجعل رجال الادارة جباة يملأونها كالسقط عليهم الغيب ، بعضو ذي جيب ، فالاتحاديون إذن هم جراد الاحزاب ، وسوط العذاب، وآفة الزرع، وطاعون الضرع ، و « الدودة » القرنفلية ، و « الندوة » العسلية ، وجفاف النيل ، وداء الفيل ، وشرق الارض، وغرق مصر من الطول الى العرض، ويثبت هذا كله قول الناظم بعد ذلك :

« وأمة مأكولة مذمومة الوداد »

الى نهاية النشيد ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين والحمد لله رب العالمين

« ابو الشمقمق »

في التياترو (لمراسلنا الفني)

حواديت الاستاذ يزبك

كان ياما كان ، ياسعد يا إكرام ، ولا يحلى الحديث الا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام.

كان عندنا واحد ضابط في الجيش المصري برتبة الصاغ ومتزوج . بعد ان قضى عامين مع زوجته رأى سيدة أوروبية — لا أدري ان كان قد احبها أم لم يحبها — ولكنه تزوج بها . ثم — لا أدري أيضا ان كان قد كره زوجته الاولى أم لم يكرهها — ولكنه طلقها

ولكن — ولاحظ أيها القاريء العزيز انى عندما أنقل لك (حدوته) من حواديت الاستاذ يزبك يجب علي ان اكرر دائما كلمة «ولكن» ، كما يجب عليك انت الآخر ان لاتسألني عن شيء ، لماذا حصل هذا الشيء . !

ولكن . بعد ان ترقى الصاغ فى المراتب العسكرية حتي أصبح لواء في الجيش . وبعد ان تقدم في العمر حتي بلغ الحلقة السادسة منه . وبعد ان عاشر زوجته الاوروبية عشرين عاما ولدت له أثناءها طفلا . وبعد ان أصبح الطفل شابا في الثامنة عشرة من عمره . بعد هذا كله ، استدعى ضابطنا زوجته وجعل يستجوبها :

— إسمك إيه . . ؟ نورسكا
—ودينك إيه . . ؟ نصرانية
—وجنسيتك إيه .؟ افرنجية
— رعية والاحماية . ؟ حماية

ياخبر أسود . ! تاهت أفكار الضابط لهذا الاكتشاف (المدهش) ، وتراكمت الهموم على المسكين حتي أصيب بمرض قتال هو داء (الروماتزم) اللعين . !

وجاءوه بممرضة تعتني به . فبعد ان بقيت الى جانبه أياما وليالي . وبعد ان سمعناه يحادثها أمامنا ساعة من الزمان طرأ على باله ان يسألها :

— إسمك إيه . . ؟ أمينة بنت الصياد
— ودينك إيه . . ؟ مسلمة وموحدة بالله
— وجنسيتك إيه . . ؟ مصرية
— رعية والا حماية . . ؟ رعية
— تكونيش إمرأتي الاولانية . ؟ أهو كده . !
— مرحب . . ! ؟

وفتح لها ذراعيه وأنشأ يقول

إن كنت في الجيش أدعي صاحب العلم
فانني في غرامي صاحب الألم

وهكذا استعاد صاحبنا زوجته الاولى — بعد ان فرقتهما يد الاستاذ يزبك عشرين عاما. واتخذ لها بيتا خاصاً بها

هذا ما كان ، ياسادة يا كرام ، من أمر الضابط الهمام ، نقلناه لكم على التمام . أما ما كان من أمر ولده من الاوروبية فانه مولع بحب ابنة عمته . وكان الشاب والشابة يقيمان تحت سقف بيت واحد ، هو بيت أمه نورسكا . رأى الوالد ان ينقل الشابة الى بيت أمينة ، ويبقى الشاب عند أمه. ولا بأس أن يلتقي الحبيبان فى النهار ساعة أو ساعات الى أن يجمعهما الزواج فيما بعد فلا يفصل بينهما غير الموت

قال الراوي — ولكن الشاب لم يطق هذا (الفراق الفظيع) فانتحر ..!

وقال الراوي ايضا — إن الشابة لم تطق هذا (الانتحار) فاصابها الجنون ...

ويقول العبد الفقير — ولعل الشابة تبعت خطوات (أوفيليا) فتعلقت في فرع شجرة سقط بها في البحر وغرقت ..!

يرجع مرجوعنا لعمنا الضابط .جاءته زوجته الاوروبية نورسكا بعدان علمت أنه إسترد زوجته الاولى ، وبطلقة من مسدسها أردته قتيلا ! .

وتوته توته فرغت الحدوتة

وكنت أود أن أقول لك «وعاشوا في التبات والنبات حتى خلفوا صبيان وبنات» لولا أن أشخاص الحدوته لم يبق منهم ديار ولا نافخ نار ! .

***

كنت مع أحد أصحابي نشهد هذه (الذبائح) في تياترو رمسيس فلما نزلت ستار الفصل الاخير تأهبت للخروج ولكن صاحبي ظل جالساً يتثاءب . نبهته للقيام فقال إن الرواية لم تنته بعد . قلت ضاحكا : كيف لم تنته وها أنت قد شهدت مصرع آخر شخص من أشخاصها . . قال نعم ولكن بقي من حوادثها فصلان . فصل تغسل فيه الجثث وتكفن وتحمل في النعوش ويخرج أمامها الدراويش والمولوية وحملة المباخر والقماقم تتقدمهم (موسيقى القرب) وتتبعهم النائحات والنادبات واللاطمات ، ثم يسير بنا المؤلف الى القرافة حيث يودع ذبائحه في مثواها الأخير .

وفصل تقام فيه المآتم في الليل ويتلى القرآن على أرواح الشهداء . . ! هذه الرواية ليست الا (الموت) والموت ينقصه (الدفن) وما يتبعه ..!

وخرجنا نضحك

وصلت الى بيتي فوجدت طفلي الصغير عاصياً على النوم ، ووجدت دادته العجوز قد وضعته على ركبتها وأخذت تحكي له حدوتة (السلطان الغضبان) سمعتها تقول إن بنت السلطان أحبت وهربت مع حبيبها فبعث السلطان أعوانه يبحثون عنهما حتي جاءوا بهما بعد أن ولدت طفلين ، فأمر السياف أن يذبحها ويذبح طفليها ويذبح حبيبها ويذبح أمها ويذبح جواري القصر ويذبح الذين بحثوا عنها ووجدوها ... وما كاد السياف ينتهي من هذه (الذبائح) حتي سحب السلطان سيفه وذبحه هو الآخر ، حتي لايبقي من يروى القصة للناس . . !

وكانت العجوز وهي تحكي الحدوته تصور وقائع الذبح بمثل ماصور الاستاذ يزبك ذبائحه ، وكان طفلي الصغير مرهفاً أذنيه لدادته وقد كبش فيها بيديه وتجسم الذعر في عينيه . . . فكدت أصرخ فيها «اسكتي إنك تفسدين أخلاق ولدي وتتلفين نفسه بحكاياتك هذه» ... ولكن الطفل كان قد خبأ وجهه في صدرها ونام . . !

قلت في نفسى ما أشبه هذه العجوز بالاستاذ يزبك ، وما أشبه طفلي بهؤلاء (الرجال) الذين كانوا يستمعون للذبائح بانتباه وأعجاب . . !

وقلت إن طفلي سيطالب دادته بأن تروي له حدوتة (السلطان الغضبان) في الليلة التالية ، بل وفي كل ليلة ، الى أن يكبر ويكبر عقله وتتسع مداركه فيضحك من نفسه ومن دادته . . !

ثم رفعت عيني الى السماء ودعوت ربي أن يطيل عمري حتي يكبر طفلي وأراه رجلا كاملا يهزأ بالخرافات والتدجيل ، ولا يحترم غير العلم والبحث العميق . .

وسألت الله لأمتي وبلادي ما سألته لفلذة كبدي (رداميس)

البابلي — بكير

كان اثنان يلعبان بالنرد « الطاولة » وحولهما جماعة من الاخوان بينهم البابلي . أطلع أحدهما وهو يلعب علبة السجاير وأخذ واحدة ثم قدم منها للحاضرين واحدا واحدا ونسي البابلي فلم يقدم له سيجارة . ولحظ أحدهم ذلك فأسرع الى علبة فأخرجها ثم فتحها ومدها ليتناول البابلي سيجارة منها فقال له بلطف « دخانك حامي وأنا أريد أن أخذ من هذا البارد » وأشار الى الصديق الاول ففهم الاشارة وخجل وضحك الرفاق كثيرا

***

وجاء بكير في قهوة البورصة التي كان كثيرا مايجلس فيها رجل فقير ومعه ابنه وقال « يادكتور أردت أن أدخل هذا الغلام بدون مصاريف في مدرسة أميرية ووزارة المعارف قد قررت أنها لا تقبل بغير مصاريف من يزيد سنه عن العشر سنوات ولكن الدكتور عثمان بك سامي حكيم الوزارة قد كشف عليه وقدر سنه باثني عشر سنة فرفض الطلب . فأرجوك أن تقوم معي اليه وها هو جالس داخل القهوة فترجوه معي أن يعيد الكشف على الولد ويتساهل قليلا فتنالان من الله الاجر والثواب لانني رجل فقير ولا قدرة لي على دفع المصاريف وحرام أن « يضيع الغلام » فقام معه في الحال وتكلم مع الدكتور سامي الذي أصر على تقديره الاول وقال « انت تعرفني يادكتور . ولد عمره اثنى عشر سنة لاأستطيع أن أنقصها الى عشرة » . فأجاب بكير فورا « خيبة الله عليك . لقد فضحت الطايفه وهتكتها . انتن حكيم فينا بيضيع عمر رجل وانت لاتستطيع أن تنقص عمر غلام » !

وسهر بكير مع أصحاب له الى وقت متأخر من الليل ثم ركب عربة وأركب معه المرحوم محمد عثمان المطرب المشهور فانزله أمام منزله بالزير المعلق وأمر العربجي ان يسير فلما وصل الى ميدان المبدولي قال « شمالك » فانطلق به الى شارع جامع الفتح خلف سراي عابدين وكان الليل بارداً وقد انكمش الدكتور في ناحية من العربة وأخذته سنة من النوم فلما وصلت العربة الى آخر الشارع من جهة غيط العدة قال العربجي « يمين والا شمال » فاجاب « شمالك » فانطلق الى آخر شارع حسن الاكبر ثم اعاد السؤال وكان الجواب « شمالك » فانعطف العربجي الى ميدان عابدين حتي أتى على آخره وكرر سؤاله فلم يسمع « الا شمالك » وهكذا دواليك مرات متعددة حتى وجد العربجي نفسه يدور بعربته حول سراي عابدين فايقظ الراكب وقال له بشدة « ياأفندي ماتقول لي بيتكم فين اروحك » فاجاب بكير « قبل كل شيء سر بي الى شارع دفا وأنا أقول لك على بيتنا » .

***

وكان مرة في قهوة يلاعب المرحوم ويصا بقطر من كبار ثراة اسيوط النرد فغلبه ويصا بك وأخذ منه مالا كثيراً ثم دار الحظ دورته وأخذ بكير يسترد ماخسر واذا باحد المقاولين وفد عليهما وجعل يحادث ويصا في أمر فاوريقة يبنيها له فغضب بكير وخاف ان ينقلب الحظ و (يبرد الزهر) كما يقول اللاعبون فدار بينه وبين صديقه الحديث الآتي :

بكير — العب يابك ماتبردش زهري

ويصا — أظن ان أمر فابريقتي يهمني أكثر من اللعب

بكير — وماذا تشتغل فابريقتك

ويصا — تشتغل سكر

بكير — العب العب ماتفتكرش . أنت زهرك ماشي نار . تشغلها خ . . . وتاكل منها عيش .

***

كان لديوان الاوقاف رئيس حسابات سوداني شديد سواد البشرة اسمه المرحوم نديم بك وكان المرحوم بكير اذ ذاك رئيساً للقسم الطبي بالديوان. فاخذا يوماً يتناقشان في الميزانية الصحية واشتد بينهما الجدل وأبي نديم بك أن يوافق على بعض وجوهها فصرخ فيه بكير محتداً « والله ان ماسكت اقطعك حتت وأرميك خنفس على الارض » .

***

وكان بكير يجلس ذات ليلة مع بعض أصحابه في قهوة كانت اذ ذاك قائمة بالعتبة الخضراء محل عمارة السوق الاهلي وبنك الكريدي ليونيه يسمعون بعض الاغاني من تخت طرب فرأوا المرحوم نديم بك هذا داخلا في باب القهوة قاصداً الي ناحيتهم فناداه بكير : « ارجع يانديم لم يطلبك أحد بعد . لما يقول ياليل ابقي تعالي » .

الى متفرج الكشكول

جاءنا من «مصري» مقيم فى الاستانة مايأتى :

سيدي متفرج

لقد ظن البعض حينما قرأ ما كتبته عن سفيرنا أو وزيرنا أو ممثلنا بالاستانة ومقابلته لعقيلتين من كبار العقائل « بينطلونه البيجامه » وعن سبابه المسموع انك تبالغ ولكني أنا الذي فى الاستانة وسمعت وشاهدت وفجعت لم اشهد أبداً . ولا أظن ان الاتراك والمصريين اتفقوا على شيء اتفاقهم على استهجان مايفعله ممثلنا بالاستانة من « فصول باردة » كل يوم

ألم تسمع بحادثته مع والى الاستانة حينما وفد الى دار المفوضية ليرد لقنصل مصر زيارته .

كان من حسن الحظ ان أحد موظفى القنصلية قابله فادخله الى الصالون المعد لمقابلة أمثاله . وبينما كان القنصل فى الصالون يجامل الوالي كان حداية باشا في الصالة الخارجية — وبينهما باب مفتوح — وبصوت مسموع يؤنب الموظف الذي قام بواجبه واجب الادب تجاه ممثل دولة كالغازي بالاستانة . ودارت المناقشة بالصورة الآتية : —

— مين اللي دخل ده فى الصالون ده ؟

— أنا ياسعادة الباشا

— مدخلتوش ليه عند القنصل ؟

— أن الغرفة الموجود بها القنصل الآن لاتليق بمقابلة رجل كوالي الاستانة

— وهو ده بيتكم ؟

— لكن ده بيت الحكومة . . .

— امشي روح

والى هنا أرى من واجب اللياقة ان لاأذكر باقي المناقشة ويكفي أن أخبر القارىء أن سعادة الوالي قال فى اليوم التالي لاحد الملتصقين بالمفوضية « لقد تأسفت كثيراً لذهابى هناك ولكنني أضع أمام نقص الآداب التي رأيتها كمال آداب الموظف الذي قابلني » . — ثم ألم تعلم أن سعادته حاذق فى فنه السياسي . فن المجاملة واكتساب الاصدقاء فقد حدث انه كان راكباً احدى مراكب الشركة التي تصل الاستانة بضواحيها بحراً فقال لمن كان بجانبه والله أعلم من هو وبصوت مسموع كأنما لايفهم العربية هنا الا سعادته :

— ايه ياخويه الاتراك دول . كانوا امبارح عبيد فى زى أسياد واليوم هم اسياد فى زى عبيد

وكان من نحسه ان كان بالقرب منه مبعوث يفهم اللغة العربية ومسافر الغداة الى أنقرة فنقلها كما هي « مبخرة » الى ذوى الرأى هناك .

هـذا قليل من كثير من مناقشات مع حوذي لاجل نصف ليرة أى خمسة قروش صاغ وغير ذلك مما لايجب كتابته وان كان معروفا متداولا بين الناس .

واذا كان ترمومتر احترامنا في نفوس الاتراك كمصريين هو احترامهم لممثلنا اذاً فقد خسرنا القضية ويجدر بأولى الامر عندنا أن يتريثوا كثيراً فى انتقاء من يمثلنا خصوصاً فى الاستانة فان وزيرنا يمثل هنا حكومة مليكها ابن اسماعيل الذي انسي الاتراك بيذخه ومجده وكرمه وآدابه مجد السلاطين والخلافة

واذا لم تقتنع الحكومة أو القراء بما أوردت فعندي المزيد . واسألوا المصيفين بالاستانة منهم كثيرون والحوادث كثيرة .

« مصري »

النساء والقرآن

قامت قيامة الازهر بالامس لان عالما وضع كتابا رأى فيه ماراه فريق من العلماء المتقدمين ولم يره فريق آخر ، وجردوا المؤلف من وظيفته بعد أن الغوا شهادته العلمية و « بهدلوه » وكادوا يطيرونه من البلاد !

فما قولهم دام فضلهم في منيرة ثابت ؟

هذه مجلتها « الامل » تنادى بان القرآن لم ينصف المرأة في الميراث ، وغير المنصف ظالم ، وليس يرمى القرآن بهذا الوصف أحد يؤمن به ، وكتاب الشيخ علي عبد الرازق نسخة واحدة قرئت وحفظت فى خزائن الكتب وهذه صحيفة تظهر كل اسبوع !

وليس الشيخ « منيرة ثابت » عالما كالشيخ علي عبد الرازق فنقول انه مجتهد يجوز له ان ينظر فى الدين ، ولكن هذا الشيخ الجديد امرأة لاتعرف كيف تتوضأ ، ويظهر انها لا تحفظ الفاتحة ولا ابانا الذي ، فتعرضها للدين أمر فظيع ، وعبث لاينبغي السكوت عنه لئلا تكون فتنة تذهب بما في نفوس النسوان من الايمان ، والمرأة لا وازع لها عن الشر غير الدين

ألسنا في زمن ظهر فيه النساء بزي هو التهتك كله ، والسفور خير من خروجهن بهذه البراقع التي تشبه الزجاج ، باديات النحور والصدور والسواعد الى الاكتاف والارجل الى الركب ؟

هن يعتقدن ان هذا حجاب ، وفى قلوبهن بقية دين ربما زجرهن عن كثير من الكبائر ، والشيخ « منيرة ثابت » يريد أن يخرجهن من الدين بالطعن على القرآن ووصفه بأنه ظلم للنساء !

ولا شك في ان هذه ردة وكفر وزندقة تروجها البلاغ وكوكب الشرق بالدعوة الى قراءة تلك المجلة الملحدة الخاسرة ، ومروج الكفر كافر فيما نظن ، وحبذا لو افتانا في هذا سادتنا العلماء الذين بكوا وأنوا واشتكوا وغسلوا ايديهم وارجلهم بالدموع حين سمعوا بكتاب الاسلام واصول الحكم

وكيف يحفظ النساء شرفهن بغير دين وهن جاهلات ، اعلمهن لايتسع علمها لا كثر من قراءة صحيفة وكتابة رسالة أو وضع الامضاء على رسالة تنشر في الصحف ؟

أما مجلة الامل فقد رأيناها فوجدناها باقلام كتاب الوفد وطائفة من المدعين الفلسفة ، وليس فيها شيء لمولانا العلامة الحافظ الحجة الثقة المطالب بحذف مالا يرضاه من آيات القرآن السيد السند الشيخ « منيره ثابت » اللهم الا ذلك الهذيان والقول بان المرأة مغبونة في الميراث ولم ينصفها الاسلام !

ما لمثل هذا تصدر المجلات ، وليس هذا هو الارتقاء المأمول للنساء ، وقد كان نهارا اسود يوم تسامح أول رجل فاباح لاول فتاة ان تكتب للصحف ، وبلاء على الادب والاخلاق اشتغال هؤلاء المفتونات بالكتابة واولى لهن ان يغسلن الثياب ويمسحن البلاط

بل منيرة ثابت لاتعرف كيف يقشر البطاطس ولا تدري ماذا تصنع لو أن لها زوجا يأمرها بطبخ « حلة بساره » وأول علوم المرأة الغسل والمسح والطبخ ، فاخراجها مجلة تعبث فيها بالدين شيء عظيم

تزعم هذه الحمقاء أن الاسلام لم ينصف المرأة فى الميراث ولا تعلم أن الأمم المسيحية في أوربا لاتعامل المرأة في المواريث معاملة انصاف الا اقتباساً من التشريع الاسلامي

ولا تعلم هذه الحمقاء ان أشراف بعض الأمم المسيحية ليس لهم ميراث لغير الابن البكر ، ولا معاش لاخوته واخواته الا مايؤول اليهم بوصية خاصة .

يوجاتك خيبة ياست منيره !

للمرأة نصف الرجل فى الميراث وهذا نهتكها وهذه « عفرطتها » فماذا يكون منها لو أن لها مثل الرجل ؟

تريدين أن تتساوى المرأة بالرجل في الميراث وفى الانتخاب وغدا تطلبين أن يكون لها حق انتخاب الزوج بأن تنعدم إرادته فى ارادتها ، فتذهب الفتاة الى المرأة تقول لها جئتك خاطبة وفى ابنك راغبة فتقول زوجتك اياه و « تزوقه » وتزفه اليها فاذا لم يعجبها طلقته وأخذت عفشه وله بعد ذلك أن يقنع بهذه العاقبة أو يلجأ الى المحكمة الشرعية لطلب النفقة !

الحق أن النساء « المتعالمات » قد بلغن من الوقاحة مبلغا لايحسن التغاضي عنه ، ووزارة الداخلية تشترط في التصريح بالصحف أن لا تتعرض للدين فأما أن تعبث تلك المجلة بشيء آخر غير الدين وأما أن تسحب الداخلية نمرتها ورخصتها

ونحن لحكم علماء الازهر منتظرون

« قارىء »

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

أخبار الكشكول

كتاب البيع

ظهر أن محمد باشا عيسي ليس هو في الحقيقة مؤلف كتاب البيع وانما ألفه له عبد القادر باشا الجمال وسمعان بك صدناوي

حزب الاتحاد

اتصل بنا أن صاحب الدولة يحيي باشا ابراهيم أخذ يسعى ليتمكن من الحاق حزب الاتحاد بشركة الاسواق ، ويقال أنه ينوي اذا فشل في مسعاه أن يعمل لالحاق الحزب بجمعية الرفق بالحيوان

جبة عبد الستار

يقول بعض المطلعين أن التحقيق الذي تقوم به النيابة فى حادثة النادي السعدي دل على أن جبة عبد الستار بك الباسل هي التي اندست بين الزحام و « تشرمطت » من نفسها وكانت تصيح: فليحيي سعد .

محمد باشا عيسي

لما علم محمد باشا عيسي أن الوزارة تفكر في نقله من الداخلية الى المواصلات هددها بأن يستقيل ويذهب الى جريدة السياسة ليكتب فيها مقالات بعنوان « عبرة وتذكرة للانام ، فى أسباب نقلى المبني على التشفي والانتقام » فيسقطها كما أسقط وزارة سعد باشا بمقالاته التي نشرتها له السياسة بهذا العنوان

ورثة هوجو
وأمين بك الرافعي

وصل الى القاهرة بعض ورثة فكتور هوجو الكاتب الفرنسي المشهور وأخذوا يفاوضون أحد كبار المحامين أمام المحاكم المختلطة ليرفع لهم قضية ضد أمين بك الرافعي وهم يتهمونه بأنه أخذ كتابات مورثهم من غير أن يستأذنهم

سعد باشا
ويوم ٢١ نوفبر

علمنا من ثقة أن بعض أعضاء الوفد سألوا سعد باشا عن الطريقة التي يريد أن يذهب بها الى البرلمان يوم ٢١ نوفبر فقال لهم : سأذهب الى البرلمان يوم ٢١ بالطريقة التي ذهبت بها الى النادي السعدي يوم ١٣

فقالوا له : ولكن هل ينوي دولة الرئيس أن يخطب فى جلسة البرلمان الاولى ، فأجابهم: لقد خطبت فى النادى السعدي من تحت اللحاف أما البرلمان فسأخطب فيه من تحت لتحت

تطلب هذه الحبوب من وكالة حبوب الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١١٢٨ وفي مركز الشركة بنيويورك

الدكتور توفيق بك الحاج

Dr. TEWFIK BEY HAG

Minieh, le ١٩٢٥ مايو المنيا

استعملت حبوب روس الملينه عند مرضاي المصابين بالامساك المزمن المصحوب بالاضطرابات العصبيه والاحتقان الكبدي والصداع . فكان مفعول هذه الحبوب مرضياً جداً . فجميع هذه الاضطرابات كانت تزول تدريجاً واعراض الصفراء تنتظم بانتظام وظيفه الكبد والامعاء

فإزاء هذه النتائج الباهرة اوصي بكل ثقة بصلاحية حبوب روس للمرضى المصابين بالامساك باستعمالها

الدكتور توفيق الحاج

اطمئنوا أيها المصابون

بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة فانكم ستنالون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعا حالا وتعالجوا أنفسكم بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التى يرسلها وكيل معمل أمنيا مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوسته نمرة ١٨٧٧ بمصر)

مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٣

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

ويستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو للمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

كـــوهنـكا

الاقتصاد الحقيقي لايكون بشراء لمبات رخيصة من فابريقات مجهولة نورها ضعيف ومصاريفها كثيرة

بالعكس فان مصلحتكم تضطركم الى شراء لمبات تحتوي على نور قوي ومصاريف قليلة

وهذه الاوصاف مجموعة فى لمبات

فيليبس ارجينتا

ذات الانوار البهيجة

لتحسين أنوار منازلكم استعملوا : —

لمبات فيليبس أرجينتا

التي توجد بجميع مخازن الكهرباء

مصر : — شارع عابدين نمرة ١١ وميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

ڤم

أطلب علبة من القم اذا دخلت مخزن البقاله فان ڤم مسحوق ناعم ينظف الحلل والزجاج والخشب والنحاس ويعطيها لمعانا جميلاً وهو يستعمل خصوصاً للآنية النحاسيه ويباع فى كل مكان فلاتنسى القم واستعمل منه قليلاً على خرقه مبلولة وافرك بها الآنية القذره فتصبح لامعه

واحذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

مخازن أدوية جوليوتي

صبغة الانتشتاد الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان و فلسطين مخازن جوليوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجا ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

إشاعة تعيين علي ماهر باشا بدل نشأت باشا

نشأت باشا — يقولوا ان إشاعة معرفتي بمحمود اسماعيل خلتهم يفكروا في عزلي، يقوا ازاي يعينوك بدلي وانت أخوك وعمك يعزلوا حكومة بزيها..